الكنيست تصوّت بأغلبية ساحقة على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية

صوّت الكنيست الإسرائيلي، أمس الخميس، بأغلبية ساحقة على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية. وأيد القرار أحزاب "الليكود"، "شاس"، "الصهيونية الدينية"، "عوتسما يهوديت"، "يهدوت هتوراه"، "يسرائيل بيتينو" و "هيمين هملختي". الاقتراح جاء بعنوان "التصريحات والمنشورات في العالم بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية والحاجة إلى استعداد إسرائيلي لتحدّ سياسي محتمل". ويأتي ذلك بعدما صادقت الهيئة العامة في شهر فبراير الماضي بأغلبية كبيرة على قرار تعارض بموجبه الكنيست "الاعتراف الدولي أحادي الجانب بالدولة الفلسطينية". وتم اسقاط اقتراح القائمة العربية الموحدة الاعتراف بالدولة الفلسطينية واقتراح الجبهة والعربية للتغيير الاعتراف بدولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية بأغلبية 62 صوتًا مقابل 9 أصوات مؤيدة. وجاء في نص القرار الذي تمت المصادقة عليه ما يلي : "الكنيست تعارض بشدة إقامة دولة فلسطينية غرب الأردن. إن إقامة دولة فلسطينية في قلب أرض إسرائيل سيشكل خطرا وجوديا على دولة إسرائيل ومواطنيها، ويتسبب بإدامة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ويزعزع استقرار المنطقة. هذه ستكون مسألة وقت قصير حتى تستولي حماس على الدولة الفلسطينية وتحولها إلى قاعدة إرهاب إسلامي متطرف، تعمل بالتنسيق مع المحور الذي تقوده إيران للقضاء على دولة إسرائيل. ان الترويج لفكرة الدولة الفلسطينية في هذا الوقت سيكون بمثابة مكافأة للإرهاب ولن يؤدي إلا إلى تشجيع حماس ومؤيديها الذين سيعتبرون ذلك انتصارا بفضل مجزرة 7/10/23 ومقدمة لاستيلاء الإسلام الجهادي على الشرق الأوسط". الى هنا نص التصريح الذي صودق عليه. وقال عضو الكنيست زئيف إلكين : "سترون العديد من الكراسي الفارغة هنا للأحزاب التي ستفضل التغيب عن النقاش لأنها لا تستطيع التوجه إلى الجمهور الإسرائيلي وتقول له إنها لا تستبعد إقامة دولة فلسطينية، هذا ليس مقبولا حتى من قبل جمهورهم". أما عضو الكنيست موشيه سولومون، فقال : "في الأشهر الأخيرة، سمعنا من عدد من الدول إعلانات عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهذا يشكل خطرا على دولتنا، الأمر الذي يجلب مرة أخرى سيناريو التهديدات كما شهدنا في 7.10. أدعو رئيس الوزراء إلى الإعلان أنه لن تتم اقامة دولة فلسطينية، أمام مواطني إسرائيل وأمام العالم".

منصور عباس : "كل الادعاءات التي طرحتموها ضد الدولة الفلسطينية هي في الواقع ادعاءات لصالح الدولة الفلسطينية"

النائب منصور عباس قال في سياق الجلسة : "كل الادعاءات التي طرحتموها ضدالدولة الفلسطينية هي في الواقع ادعاءات لصالح الدولة الفلسطينية. ومن المستحيل التوصل إلى اتفاق سلام لا مع منظمة ولا مع فصائل. كان ينبغي عليكم الاهتمام أولاً بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، ومن ثم عقد اتفاق سلام معها. اتفاقيات السلام مع الدول نجحت. ومن المستحيل التوصل إلى اتفاقات جزئية مع منظمة التحرير الفلسطينية أو السعي إلى تسوية مع حماس في غزة. فالدولة الفلسطينية المستقلة ستضمن سيادة النظام واحتكار السيطرة على القوة وعدم وجود فصائل مسلحة".

وزير المالية سموتريتش: "لايمكن إقامة دولة فلسطينية لأنه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني"

وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، قال : "لا يمكن إقامة دولة فلسطينية لأنه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني. إن ما يسمى بالفلسطينيين ليسوا مستعدين للاعتراف بالدولة اليهودية، ولا يريدون العيش إلى جانبها، بل يريدون العيش مكانها".

الحرب تلقي بظلالها الثقيلة على المطاعم والمصالح التجارية في الناصرة :

" القرش الأبيض الي خبيناه لليوم الأسود قرّب يخلص "

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

"البلد فاضية والقرش الأبيض الي خبيناه لليوم الأسود قرب يخلص"، بهذه الكلمات وصف صاحب محل تجاري في الناصرة الأوضاع في المدينة مع مرور نحو عشرة أشهر على بدء الحرب، التي أدت الى توقف شبه كامل لقدوم السياح من خارج البلاد، والى تراجع كبير وملحوظ بأعداد الزائرين للمدينة من المجتمعين العربي واليهودي . وقال شادي خشيبون صاحب مطعم في الناصرة في حديث ادلى به لصحيفة بانوراما: " مدينة الناصرة هي مدينة سياحية حيث تشتهر بلقب "مدينة البشارة"، رغم ذلك السياحة الان صفر، أي لا يوجد سياح يتوافدون الى هنا. في الماضي، كانت الناصرة تستقطب الزوار من القرى المحيطة والمناطق المركزية، لكن هذا التوافد السياحي لم يعد موجودًا اليوم. كأصحاب مطاعم الامر سبب لنا اضرارا كبيرة ، رغم ان محلنا بالأساس موجود في ساحة العين وهي المركز الذي يتوافد اليه جميع السياح وكان يعتمد على السياحة لكن للأسف الكثير من المطاعم أغلقت أبوابها". وأضاف: " أنا شخصيًا، وبفضل كوني مرشدًا سياحيًا ومهندسًا، تمكنت من مواجهة التحديات المالية بفضل دخلي الإضافي، لكن بشكل عام، شهدنا انخفاضًا كبيرًا في نسبة المدخولات تصل إلى 60–65%".

"الحركة التجارية في الناصرة متوقفة"

من جانبه، قال الياس شامة صاحب محل في الناصرة: " الحركة التجارية في الناصرة متوقفة تمامًا منذ بداية الحرب. تراجع السياحة أثر بشكل كبير على عملي وعلى جميع المصالح التجارية في المدينة. الناس متعبون والمدينة خالية من السياح. أنا أعمل بمفردي في محلي، ولا يوجد لدي موظفون ومصاريف لهذا استطعت اكمال عملي ولكن للأسف العديد من أصحاب المصالح يدفعون ايجارات ووضعهم صعب ، والسياحة كما ذكرت متوقفة مند بداية الحرب ولا أتوقع بان يطرأ تحسن خلال هذا العام او العام القادم".

"وضع صعب"

من ناحيته، قال زاهر عودة بائع حلويات: " الوضع صعب جدًا، والحركة التجارية متوقفة تقريبًا، حيث نعمل الآن بنسبة 10% إلى 5% مقارنة بما كنا عليه في السابق، أي من كان يبيع بثلاثة آلاف الآن يبيع بمئة وخمسين شيقل فقط. الناصرة كانت مشهورة بالكنافة، تمامًا مثل نابلس، حيث كان الزوار من جميع الأطياف، سواء من إخواننا اليهود أو العرب، يأتون إلى الناصرة للاستمتاع بالكنافة، وكان عملنا يعتمد بشكل كبير على هذا الجانب". وأضاف: " الأوضاع الحالية صعبة للغاية، لكن بما ان الوضع كان متدهورا مسبقا فقمنا بتخبئة اموالنا لليوم الأسود لكن هذه الأموال على وشك النفاذ، لكن قلقنا الأساسي ليس فقط من نقص الأموال، بل من الحفاظ على الاسم والمكانة. وعملنا بالأساس كان يعتمد على السياحة الداخلية فنحن لا نستفيد كثيرا من السياحة الخارجية".

"الزوار الذين يأتون إلى الناصرة اليوم يمرون مرور الكرام"

اما حسان غنيم صاحب مطاعم في الناصرة، فقال: "الزوار الذين يأتون إلى الناصرة اليوم يمرون مرور الكرام، وغالبًا ما يتجهون إلى أماكن أخرى. المعاناة واضحة، حيث أغلقت العديد من المحلات التجارية قبل الحرب، والظروف الحالية تجعل من الصعب الاستمرار، فالنجاح في هذا المجال يتطلب أن تكون في القمة من حيث الجودة والخدمة، وتقديم ما يميزك عن الآخرين. أيضا يجب إدارة الأمور الاقتصادية بشكل جيد".

تركيب أول جهاز انعاش في ساحة العين بمدينة الناصرة: "إنقاذ حياة البشر أجمل هدية في العالم"

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

بعد سلسلة من النشاطات على مدار اكثر من عام، عمل عليها نادي روتاري الناصرة، من أمسيات ونشاطات ثقافية وفنية وجمع تبرعات من اجل تركيب اجهزة انعاش في شوارع واحياء مدينة الناصرة، تم مؤخرا، وضع اول جهاز انعاش في ساحة العين بمدينة الناصرة، بحضور اعضاء نادي "روتاري" الناصرة ورئيسه المحامي نقولا بولس وعميد نادي "روتاري" بشير نصير وجمعية "أصدقاء" مستشفى الناصرة والبروفيسور فهد حكيم مدير المستشفى الانجليزي في الناصرة ومدير مكتب رئيس بلدية الناصرة شريف صفدي وآخرين. وقال المحامي نقولا بولس رئيس نادي "روتاري" الناصرة في حديث ادلى به لصحيفة بانوراما: "بدأت فكرة هذا المشروع في عام 2008، عندما تابعت بثا مباشرًا لمباراة كرة قدم في ملعب حيفا. خلال المباراة، سقط الحكم الدولي سهيل داود ارضا، وتم إنقاذه بفضل جهاز معين. منذ ذلك الحين، نمت الفكرة في ذهني حتى توليت منصب رئيس نادي 'روتاري' الناصرة، حينها قررت، بدعم من النادي وأعضائه أن ندفع قدما بهذه الفكرة، حيث بدأنا بتنفيذ المشروع من خلال جمع الأموال وتوفير البرامج اللازمة لشراء أكبر عدد ممكن من الأجهزة وتركيبها في جميع أنحاء الناصرة. ابتدأنا بمبالغ بلغت تقريبا بين 140 و150 ألف شيكل، ولكننا نطمح إلى جمع أموال إضافية لتوسيع المشروع وتوزيع الأجهزة في كافة أحياء وشوارع ومرافق الناصرة العامة". ومضى قائلا: "الهدف من هذا المشروع هو هدف سام يتمثل بإنقاذ حياة الناس في الناصرة وأيضا الزائرين لمدينة الناصرة، ووجود هذا الجهاز ضروري لإنقاذ حياة البشر في حالات الأزمات القلبية. وستتم مواصلة تطوير الفكرة من خلال لجنة اقمناها خاصة بأطباء نادي 'روتاري' وبابنا مفتوح لتطوير الفكرة اكثر بالتعاون مع مؤسسات أخرى، واخص بالذكر جمعية أصدقاء مستشفى الناصرة التي تعاونت معنا، وهذه بداية تعاون لنوادي الناصرة لاجل اهل الناصرة حتى ننجز مشاريع تليق بهذا البلد".

"مشروع رائع"

من جانبه، قال بروفيسور فهد حكيم – مدير مستشفى الناصرة الإنجليزي: "إنقاذ حياة البشر هو أجمل هدية في العالم، وخاصة عندما يحدث في مدينة الناصرة، عندما تجد جمعيات مثل جمعية الأصدقاء ونادي 'روتاري' يتجندون لإنقاذ الناس، لهذا المشروع هو مشروع رائع، والجهاز بسيط للغاية ويمكن لأي شخص استخدامه، حيث يعمل بشكل تلقائي ويوجه المستخدم بما يجب فعله، إذا كنت بالقرب من الجهاز، فإن لديك فرصة عالية للبقاء على قيد الحياة".

الجيش الإسرائيلي يبدأ تجنيد اليهود الحريديم الأسبوع المقبل

أعلن الجيش الإسرائيلي، منتصف الاسبوع، إنه سيبدأ الأسبوع المقبل تجنيد أفراد من اليهود المتزمتين دينيا (الحريديم) للخدمة في صفوفه. وذكر بيان للجيش الإسرائيلي أنه اعتبارا من الأحد المقبل سيبدأ "إصدار أوامر الاستدعاء لدفعة أولى". وتثير هذه القضية حساسية على نحو خاص وسط الحرب مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في قطاع غزة والمواجهات المرتبطة بها على جبهات أخرى، والتي تسببت في خسائر هي الأسوأ في صفوف الإسرائيليين منذ عقود. وقضت محكمة العدل العليا في يونيو حزيران بأنه يتعين على وزارة الأمن إنهاء هذا الإعفاء لطلاب المعاهد الدينية المتزمتين دينيا، مما خلق مزيدا من الضغوط السياسية على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. واندلعت اشتباكات يوم الثلاثاء بين متظاهرين من الحريديم احتجاجا على التجنيد والشرطة بعد أن أغلق العشرات طريقا سريعا رئيسيا وسط البلاد. ويشكل رفضهم أداء الخدمة في الحروب التي يدعمونها مسألة مثيرة للخلاف آخذة في التزايد داخل المجتمع الإسرائيلي.